اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2014-08-07 رقم العدد: 2319 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

الغلاف

خادم الحرمين الشريفين يعلنها مدوية:

لا ... لاختطاف الإسلام

كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي وجهها للأمة الإسلامية والمجتمع الدولي كله، محذراً من خطر الإرهاب والتطرف الذي يجتاح المنطقة، مستنهضاً همم العلماء والمفكرين والمثقفين وحكومات دول العالم ومنظماته للتصدي لهذا التهديد.. هذه الكلمة المهمة القوية في مفرداتها ومضامينها كانت لها أصداء واسعة في الأوساط السياسية والإعلامية الإقليمية والعالمية، ووجدت تجاوباً وتفاعلاً من المفكرين والكتّاب في الداخل والخارج.

فعاليات فكرية وثقافية ودبلوماسية عبرت لـ «اليمامة» عن رؤيتها لمضامين كلمة خادم الحرمين الشريفين، وما عبرت عنه من مواقف حازمة ترفض ما يتعرض له الإسلام من تشويه على أيدي جماعات إرهابية مجرمة.

اليمامة - الرياض، سامي التتر - جدة، أيمن عبدالمجيد - القاهرة، جنان حسين - الكويت

بداية تحدث لليمامة معالي الدكتور محمود سفر وزير الحج السابق قائلاً: عندما يتحدث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فهو يتحدث من ضمير حي لهذه الأمة، يسعى بكل ما أوتي من إمكانات، من أجل أن تنهض هذه الأمة بكيانها وبمحاربة الفكر الضال، لذا جاءت كلمته ضافية ملأى بالمعاني السامية، ولا غرابة في ذلك، فهو المسؤول عن خدمة الحرمين الشريفين، وبلده منطلق العالم الإسلامي ومأوى أفئدة المسلمين، لذلك أراد من هذه الكلمة أن يوصل رسائل إلى قادة الأمتين العربية والإسلامية بأن يقوموا بدورهم في المحافل الدولية وفي المنظمات الإنسانية لمحاربة الإرهاب والقضاء على محاضنه، باعتبار المملكة العربية السعودية، أول من اكتوى بنار الإرهاب، وأول من اكتوى بالمتطرفين الذين غرر بهم للأسف الشديد، نتيجة غياب الدور التوعوي الوقائي الذي كان من المفترض أن يهيئ هذه العقول وينير لها سبل الحياة، وهو الدور الذي كان ينبغي أن يقوم به رب الأسرة والمدرسة معاً،

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 07-08-2014 رقم العدد: 2319 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

باعتبارهما الحاضن والمربي لهذه العقول في مراحل التكوين الأولى.

قائد يعيش نبض الأمة

أما الدكتور إبراهيم بن عبدالله السليمان عضو مجلس الشورى السابق وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، فيقول: مما لاشك فيه أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يعيش نبض الأمة، مدركا للأخطار والأبعاد التي تحيط بأمتنا العربية والإسلامية، خصوصاً ما تأتي من داء الإرهاب، الذي تفشى في جسد هذه الأمة، آخذاً مأخذه للأسف الشديد، لذلك جاءت كلمته - حفظه الله- متزامنة في وقتها مع ما نعيشه في واقع أمتنا وما يحيط بها من أحداث، سواء في العراق، أو في سوريا، أو في غزة، فجاءت كلمته ضافية في مجملها لما تعيشه البلاد والأمتان العربية والإسلامية، آخذة أهميتها كونها صدرت من أحد قادة هاتين الأمتين، وقد أعادتنا كلمته - رعاه الله - لما سبق أن نادى وطالب به قبل عشرة أعوام، والمتضمن إيجاد مركز عالمي لمحاربة الإرهاب، وللأسف الشديد الدول التي تعاني من الإرهاب، لم تنظر لهذه الدعوة والمطالبة بذات الدرجة من الأهمية التي أولاها خادم الحرمين الشريفين ملك هذه البلاد، ولم يفطن قادة هذه الدول للهدف السامي والنبيل الذي هدف إليه - حفظه الله- وهو مكافحة الإرهاب، واجتثاثه من جذوره. نحن بحمد الله لدينا فكر في منطقتنا، وأصحاب عقول نيرة، لذا فإن الفكر لا يحارب سوى بالفكر، وإعلامنا عليه دور كبير لأداء رسالته في هذا الاتجاه، لذا ينبغي أن يوجه التوجيه الصحيح؛ حتى يتمكن من أداء رسالته الوطنية، من حيث الدعوة لنبذ الإرهاب، وهو ما جاء في كلمته رعاه الله: (نحن في منطقتنا وفي بلادنا مطالبين كرجال ومشايخ وعلماء وكتاب ورجال فكر، أن ننهض بمسؤولياتنا الوطنية في الدرجة الأولى، ومسؤوليتنا الإسلامية، من أجل محاربة هذا الفكر ومحاربة هذا التطرف).

وما أتمناه، أن تلقى كلمة خادم الحرمين الشريفين التوجيهية، ما حرص على إيصاله لقادة أمته، وأنا أعتبر ما جاء فيها، بمثابة الأمر الملزم لعلماء ومشايخ وكتاب وأدباء ومفكري هذه البلاد، نظراً للأهداف السامية والنبيلة التي تضمنتها، وحائة بالدرجة الثانية قادة

خادم الحرمين الشريفين أكد أن ما تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني عمل من أشكال إرهاب الدولة

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 07-08-2014 رقم العدد: 2319 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 3

د. محمود سفر: خادم الحرمين الشريفين أراد إيصال رسائل لقادة الأمتين العربية والإسلامية ليقوموا بدورهم في المحافل الدولية لمحاربة الإرهاب

د. إبراهيم السليمان: الملك عبدالله يعيش نبض الأمة ويدرك أبعاد الأخطار التي تتهددها

د. حمود البدر: كلمة خادم الحرمين الشريفين يمكن اعتبارها منطلقاً لوضع إستراتيجية وطنية وعربية وإسلامية لمواجهة الفتن والإرهاب

البلاد العربية والإسلامية، لأخذ الحيطة والحذر، من المخاطر التي تحيط بهم من كل جانب.

إستراتيجية لمواجهة الفتن والإرهاب

من جهته، يقول الدكتور حمود البدر عضو مجلس الشورى: كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله- يمكن اعتبارها منطلقاً لجهود وضع إستراتيجية وطنية وعربية وإسلامية لمواجهة الفتن والهجمة الإرهابية التي تهدد المنطقة ككل، ونحن كمواطنين مطالبين - وأؤكد على كلمة مطالبين- أن نلتف حول قيادتنا ودولتنا، وأي مواطن من أي مركز، سواء كان في الدولة ويتسنم أكبر مركز فيها، أو حتى مواطن عادي، مطالب بأن يلتف حول بلاده، في نبذها للإرهاب، ويساعدها ويقوم بواجباته، فالدولة لا يمكن أن تغطي كل شيء، لذلك لا بد أن نتكاتف ونتساعد في صد هذه الهجمات التي يراد بها إلحاق الضرر ببلادنا، باعتبارها هدفاً لبعض الجهات والمنظمات الإرهابية، نحن الآن نعيش وسط دول تعج بالكثير من الفتن، فإذا لم نتكاتف ونتساعد ونلتفت حول قيادتنا، لن يكون هناك أي نتائج جيدة، وباعتقادي أن رسالة خادم الحرمين الشريفين وصلت لكل مواطن غيور على بلده في الدرجة الأولى، وغيور على أمته العربية والإسلامية.

إن كلمة خادم الحرمين الشريفين، تضمنت أيضاً الدعوة إلى استنهاض الهمم والعزائم وحشد الطاقات للتصدي للخطر الداهم بكل أشكاله بما في ذلك إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، وموقف المملكة ليس جديداً بالنسبة للقضية الفلسطينية وما عانته من الكيان الصهيوني. المملكة سباقة دائما في دعم الشعب الفلسطيني وفي دعم القيادة الفلسطينية، وكل ما من شأنه الأمن والسلام للفلسطينيين والسعي إلى تحريرها والنهوض بها، وهذه السياسة متبعة منذ زمن مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أكد على هذه السياسة، وبالتالي هي ليست وليدة اليوم، وهذا كفيل للرد على ما تنعت به المملكة من قبل وسائل الإعلام الغربية، بعدم قيامها بواجبها تجاه القضية الفلسطينية، فما يردد مناهض ومناف للحقيقة، والمملكة لا تزال تدعم القضية الفلسطينية، مادياً ومعنوياً، وهي في كل مؤتمر وقمة تشارك فيها، تؤكد على دعمها الكبير لهذه القضية، وعلى ضرورة أن يعود الحق المسلوب لأصحابه.

مضامين جليلة

ويرى الأستاذ الدكتور عبدالله بن بيه نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وأستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز: أن الكلمة الضافية التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي وجهها للعالمين العربي والإسلامي في هذا الوقت العصيب الذي تمر به أمتنا، هدف من خلالها – حفظه الله – إلى تذكير علماء الأمة بالأمانة الملقاة على عواتقهم، بأداء الواجب الشرعي المناط بهم تجاه مجتمعاتهم، ودورهم في تبصير الناس بما يدور حولهم؛ لإعطاء الصورة الصحيحة لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وإزالة كل لغط التصق به، وأظهره على أنه دين إرهاب وتطرف، وأن يقولوا كلمة حق ولا تأخذهم في الله لومة لائم.

إن كلمته - رعاه الله- حملت العديد من المضامين الجليلة التي تعبر عن حرصه - رعاه الله- على مصلحة الأمة، والدفاع عن قضاياها المحورية، وفي مقدمتها ما يعانيه إخوتنا الفلسطينيون في غزة من قتل وتشريد للأبرياء تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته، بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان، في ظل صمت دولي تجاه هذه المذابح الجماعية التي تعد إحدى صور الإرهاب، ناهيك عن أثر استمرار هذه الأعمال الإرهابية في مستقبل الأجيال المقبلة.

لقد تحدث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعالم بقلب المؤمن الصادق المحب لدينه وأمته، نسأل الله تعالى أن يحفظ لنا بلادنا وأمننا وأماننا، وأن ينعم على بلاد المسلمين بنعمتي الأمن والأمان، وأن يبدل خوفهم أمناً.

رؤية ثاقبة لواقع الأمة

وقال الأستاذ عبدالله زينل علي رضا وزير التجارة السابق: إن كلمة خادم الحرمين الشريفين جاءت في وقتها تماماً استشعاراً منه - حفظه الله- بالمخاطر التي تمر بها الأمتان العربية والإسلامية وحاجتها إلى صوت العقل والحكمة.

وقد حملت الكلمة السامية عبارات صادقة ورؤى ثاقبة لواقع الأمة وأكدت دور خادم الحرمين الشريفين - أيده الله- واهتمامه بكل القضايا التي تهم العالمين العربي والإسلامي، كما أن الكلمة الضافية تضع القادة والزعماء أمام مسؤولياتهم في الالتزام بما يحفظ للأمة كرامتها وتحقيق عزها ومجدها.

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 07-08-2014 رقم العدد: 2319 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 4

د. محمود سفر

د. حمود البدر

د. عبدالله بن بيه

عبدالله زينل علي رضا

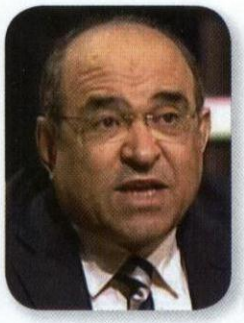

مصطفى الفقي

وقد جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- في وقت حساس يشهد فيه العالم إرهابا كبيراً متنامياً، فبيّن العلاج الناجع لما تعانيه الأمة، حتى لا يستشري الداء، ويستعصي حينئذ الدواء، وتصير إلى حال لا تحمد عقباه، من خلال تذكيره - أيده الله- بما سبق أن طرحه في مؤتمر الرياض قبل عشرة أعوام، حين دعا إلى إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، ولكن للأسف لم يتفاعل المجتمع الدولي مع هذا المقترح، وما أمله من العلماء والمفكرين والمثقفين مواجهة الإرهاب والتصدي له، بأقلامهم وفتاواهم وخطبهم ومحاضراتهم.

كلمة حاسمة تضع النقاط على الحروف

«كلمة حاسمة تضع النقاط على الحروف، تعكس سياسة المملكة العربية السعودية في حربها ضد الأرهاب، تحدد مسؤليات الدول، والنخب والمثقفين ورجال الدين، وترسل رسالة قوية لداعمي الإرهاب بأنكم لستم في مأمن من نيران الفتنة التي تشعلونها، ورسالة أخرى للإرهابيين أنفسهم أنكم واهمون إذا ما توهمتم أن عودكم اشتد وقويت شوكتكم، فأمر الله عز وجل حاسم في نصرته للحق والباطل زاهق لا محالة» هكذا رأى خبراء وسياسيون مصريون كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي وجهها للعالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي، في ظل ترحيب سياسي واسع على المستوى الحكومي والشعبي في مصر، بتلك الدعوة التي تستنهض الهمم لمواجهة الإرهاب.

ففي الوقت الذي أكد فيه سامح شكري، وزير الخارجية المصرية، أن مصر ترحب بالدعوة المخلصة لخادم الحرمين لمقاومة الإرهاب، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤلياته، في العمل على حفظ الأمن والسلم الدوليين، والعمل على اتخاذ إجراءات سريعة لإقامة الدولة الفلسطينية، مشيرًا إلى مبادرة تقدمت بها مصر للتنسيق في هذا الشأن، ومطالبتها بعقد اجتماع لوزراء «الداخلية» و«العدل» العرب؛ للتعاون من أجل تخليص الوطن العربي من هذه الظاهرة الخطيرة، فإن رد الفعل الشعبي وفي أوساط النخب السياسية لم يقل إيجابية.

الدكتور مصطفي الفقي نائب وزير الخارجية الأسبق والكاتب المفكر السياسي، قال: إن خادم الحرمين الشريفين يمضي مع التوجه العام في العالم العربي والإسلامي، في مواجهة الإرهاب الذي أضر بالإسلام والمسلمين قبل أن يضر بأي قوة أخرى في العالم.

وأضاف الفقي أن كلمة الملك عبدالله، تذكر بحقائق وتأكد على ضرورة أن يعلم الجميع أن صحيح الدين الإسلامي، ليس الصورة التي تصدرها تلك الجماعات الإرهابية، فعلينا أن نعلم أن الدين الإسلامي دين رحب، دين سمح يدعو إلى الإخوة والمحبة، وتساءل الفقي متعجباً، هل الإسلام يدعو لتهجير المسيحيين من شمال العراق؟! وهل الإسلام يفرض جزية على مواطنين يدفعون الضرائب وهناك نظام واحد في الدولة؟! مستطردا الأمر تغير وهؤلاء التكفيريون الداعشيون جامدي الفكر محدودي النظرة، ولذلك أصاب خادم الحرمين الشريفين كبد الحقيقة عندما تحدث بتلك اللغة الحاسمة القوية والصريحة، بالدعوة لمؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب لمواجهة هذه الهجمة الجديدة التي تستهدف المجتمعات المختلفة بغض النظر عن دياناتها.

وشدد الفقي على أهمية تأكيد خادم الحرمين الشريفين على أن إرهاب الدولة هو أخطر أنواع الإرهاب، مستطردا ما تمارسة إسرائيل من عدوان على الشعب الفلسطيني هو عمل مباشر من إشكال الإرهاب الدولي المباشر الذي يمارس ضد الأطفال في غزة والسكان العزل، وتدمير المنازل فلم يسلم من تلك الجريمة النكراء التي يجمع على بشاعتها العالم البشر أو الحجر، وهي تستهدف مواطنين عزل في محاولة لقهر غزة ومسحها من الخريطة إن أمكن.

ووأوضح الفقي أن التحركات الدبلوماسية دولياً قائمة فعليا الآن غير أن الواقع والتجارب السابقة أثبتت أن تلك التحركات الدبلوماسية باتت غير مجدية خاصة مع الانحياز الأمريكي للاحتلال واستخدام حق الفيتو لتوفير الحماية لإسرائيل، كما أن طرد السفراء بات خيارا قديما، وعلى العالم العربي الآن شن حملات لمخاطبة الشعوب والمجتمعات الغربية لفضح تلك الجرائم الإرهابية وخلق لوبي غربي ضاغط على حكومات تلك الدول لترفع غطائها السياسي وتوقف دعمها لإسرائيل.

إنذار وإعلان

علي سالم الكاتب المسرحي والمفكر المصري، رأى أن خطاب الملك عبدالله بن عبدالعزيز يمثل ترجمة لسياسة المملكة العربية السعودية، في موقفها من الحرب الدائرة الآن بالمنطقة التي تمثل حربا بين الدولة المستقرة، وجماعات التطرف الديني، فالسعودية ومصر والإمارات يقومون بدور كبير وبالغ الأهمية في الدفاع عن استقرار الدولة، بوصفها الوعاء الضامن لحماية البشر.

وأضاف سالم، الملك عبدالله يعلن أسلوب المملكة وطريق تفكير المؤسسة الحاكمة للدولة السعودية، ويحذر من خطورة تلك الجرائم التي ترتكبها الجماعات الإرهابية المنافية للقيم والإسلام والإنسانية، وينبه كل الأطراف، فهي رسالة تحذير وإنذار وإعلان للموقف، تحذير لداعمي الإرهاب من خطورة لعبهم بالنار التي ستنتهي إلى إحراقهم في نهاية المطاف، وإنذار للمتباطئين في خوض المواجهة مع الإرهاب، وإعلان لموقف المملكة من تلك الأخطار التي تهدد مفهوم الدولة المستقرة، وتهدد

عبدالله زينل: الكلمة السامية حملت رؤى ثاقبة لواقع الأمة ووضعت القادة أمام مسؤ و ليا تهم

د.عبدالله بن بيه: خادم الحرمين الشريفين هدف لتذكير العلماء بالأمانة الملقاة على عواتقهم وأداء واجبهم الشرعي

د.مصطفى الفقي: الملك عبدالله أصاب كبد الحقيقة برسائله الواضحة ولغته القوية

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 07-08-2014 رقم العدد: 2319 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 5

علي سالم: كلمة خادم الحرمين الشريفين تحمل في مضمونها تحذير وإنذار وإعلان وانطلاق حرب الدولة المستقرة على التطرف الديني

د.سعيد اللاوندي: إنها دعوة لتكاتف الجهود لمواجهة الفكر التكفيري

د. عايد المناع: كلمة عظيمة من كلمات رجال الدولة الكبار التي يجب أن توثق في المحافل الدولية

وسطية الإسلام، فهو يعلن أن الدولة ستدافع عن نفسها.

خطاب صريح

وأكد الدكتور سعيد اللاوندي الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، أن خطاب الملك عبدالله جاء مناسباً من حيث التوقيت واختيار العبارات، فهو أكد أن الإرهاب يحتضر، وأن توهم أنه في مرحلة قوة، فأكبر معاقله هدمت في مصر بالقضاء على جماعة الإخوان رأس التنظيم الدولي، وتخوض المواجهة إلى جوار مصر المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية، فالتحدي الأكبر هو محاولة جماعات متطرفة مثل الإخوان وداعش لخطف الإسلام الذي يرفض الإرهاب والعنف.

وأضاف اللاوندي، الخطاب كان صريحاً في فضح أكاذيب الإرهاب الذي يقتل النفس التي حرم الله قتلها ويمثل بالجثث ويتباهى بنشرها لإثارة الرعب في النفوس وهو ما لا يمت للإسلام بصلة من قريب أو بعيد، فتلك الدولة الإسلامية بالشام والعراق مرفوضة من العرب والمسلمين شكلاً ومضموناً.

وشدد اللاوندي على أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الذي يمثل الحكمة العربية والزعامة الإسلامية وقيادة الدولة التي تحتضن وترعى المقدسات الإسلامية التي يصبو إلى زيارتها كل مسلم في مختلف أرجاء العالم، توضح للعالم حقيقة الإسلام، وتحذر تلك الدول الصغيرة التي تعبث بأمن وسلامة المنطقة بتوفيرها للدعم لتلك التنظيمات الإرهابية أو المتخاذلة في خوض المعركة ضدها، وكذلك تحذر من الصمت العربي والدولي على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني الأعزل في غزة.

وأشار اللاوندي إلى ضرورة وضع إستراتيجيات عربية وتكاتف دولي على مستوى الحكومات والنخب المثقفة لمواجهة تلك الأخطار التي تهدد المنطقة وتسهم في تفشي ظاهرة الإرهاب.

وكان الملك عبدالله صادقاً في وصفه تفشي ظاهرة الإرهاب بالوطن العربي بالفتنة التي وجدت لها أرضاً خصبة في عالمينا العربي والإسلامي، وسهل لها المغرضون الحاقدون على أمتنا كل أمر، حتى توهمت بأنه اشتد عودها، وقويت شوكتها، فأخذت تعيث في الأرض إرهاباً وفساداً، وأوغلت في الباطل كاتمة ومتجاهلة لقول المقتدر الجبار: (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ). كما تضمنت كلمة خادم الحرمين الشريفين دعوة جادة للتصدي لتهديد الإرهاب حيث قال خادم الحرمين «من مهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية أدعو قادة وعلماء الأمة الإسلامية لأداء واجبهم تجاه الحق جل جلاله، وأن يقفوا في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف، والكراهية، والإرهاب، وأن يقولوا كلمة الحق، وأن لا يخشوا في الحق لومة لائم، فأمتنا تمر اليوم بمرحلة تاريخية حرجة، وسيكون التاريخ شاهداً على من كانوا الأداة التي استغلها الأعداء لتفريق وتمزيق الأمة، وتشويه صورة الإسلام النقية». مشددا في الوقت ذاته على أن إسرائيل ترتكب بحق الأشقاء الفلسطينيين «جرائم حرب ضد الإنسانية دون وازع إنساني أو أخلاقي، حتى أصبح للإرهاب أشكال مختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكاناتها ونواياها ومكائدها، كل ذلك يحدث تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان، هذا المجتمع الذي لزم الصمت مراقباً ما يحدث في المنطقة بأسرها، غير مكترث بما يجري، وكأنما ما يحدث أمر لا يعنيه، هذا الصمت الذي ليس له أي تبرير، غير مدركين بأن ذلك سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضاً السلام، ومؤمناً بصراع الحضارات لا بحوارها».

كلمة رجل دولة كبير

ومن الكويت قال الدكتور عايد المناع - أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت ومستشار جمعية الصحفيين الكويتية لـ«اليمامة»: أعتقد هذه الكلمة عظيمة ومن كلمات رجال الدولة الكبار التي ينبغي أن توثق في المحافل الدولية لما لها من مضامين قيمة. هذه الكلمة هي دعوة من صاحب شعب وهو خادم الحرمين الشريفين إلى العالم لينتبهوا إلى هذا الوباء الخطير وهو الإرهاب الذي بدأ في منطقة الشرق الأوسط يتسع ويشتعل ويحرق الأخضر واليابس تحت مسميات مختلفة.

نحتاج أن نتصدى لهذا الإرهاب لأنه سيأتي الدور على الجميع وأن يدرك الجميع أن أي طرف من الأطراف ليس في منأى عن هذا الإرهاب الخطر، لأن هناك تجارب عدة نتجت عنها القاعدة وطالبان وغيرها من الجماعات الإرهابية التي تنتشر في أجساد الأمة العربية والإسلامية كوباء سرطاني.

لقد عانى الكل من هذا الوباء .. فقد ضرب الإرهاب مصر بعمق، وضرب الجزائر بعمق والسعودية وأفغانستان، والصومال يتعرض لأعمال إرهابية مرعبة وكذلك

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 07-08-2014 رقم العدد: 2319 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 6

باكستان.. هذه الأعمال الإرهابية لبست رداء الدين والدين بريء منها، لكن للأسف أصبح الإرهاب موجها للإسلام والمسلمين، مع أن الإرهاب لا يقتصر على فئة دون أخرى؛ ففي فترة من الفترات كان الإرهاب ماركسيا واليوم للأسف يربط بالإسلام بسبب تصرفات بعض الإسلاميين، ولعل داعش وما نراه في العراق دليل واقعي على ذلك، فهذه الجماعة الإرهابية لا هوية أساسية لها ولا يعرف من يمولها ومن أين مصادر الدعم والتسليح، فنجدها تحتل أجزاء من سوريا والعراق وتحلم بأن تمد سلطتها لكل الكرة الأرضية، والطريف أن هذا التنظيم لم نجد له أي عمل تجاه إسرائيل، بل دائما باتجاه الدول الإسلامية.

نحن كمسلمين أولى أن نتصدى لهذه التنظيمات الإرهابية لأنها تشوه عقيدتنا الإسلامية وتصنفنا أمام العالم بالإرهاب وكراهية الآخرين.

إن كلمة خادم الحرمين الشريفين هي بالتأكيد جرس إنذار بصوت عال.. أن على المسلمين أن ينتبهوا إلى هذا الخطر وعلى العالم أن لا يتغاضى عن هذا الإرهاب؛ لأن بكل مكان الإرهاب قد يمتد ويتوسع.

لقد كانت كلمة الملك عبد الله جامعة للأحداث الراهنة وما تعيشه الأمة الإسلامية والعربية من محنة، إسرائيل تمثل إرهاب الدولة كما أشار خادم الحرمين الشريفين وحماس سواء كانت على حق أم ليست على حق، إسرائيل ليس لها أي حق في ما تقوم به، فهي دولة عدوة مارست العدوان وتقوم بحروب ضد العرب والفلسطينيين تحديداً بشكل خاص ولم تنفذ قراراً واحداً يلزمها بإعادة الأرض المحتلة، وإسرائيل من العوامل التي شجعت على موجة الإرهاب الذي يعم المنطقة. نحن بحاجة إلى انتفاضة ووقفة جماعية وأن يكون لرجال الدين دور فاعل كما أكده خادم الحرمين الشريفين لنوقف نزيف الدم في كل مكان.

أثلج صدورنا

ومن الكويت أيضاً قال الدكتور يوسف الفيلكاوي- أستاذ الإعلام بجامعة الكويت إن كلمة خادم الحرمين الشريفين جاءت لتثلج صدورنا مما نعيشه اليوم ومن صور مأساوية تدمي القلوب.. جاءت كلمة الملك عبدالله غنية بمحتواها فيها الكثير من الكلام والصور التي يريد كل واحد منا أن يقولها ويعبر عنها، لقد جاء الخطاب في وقته وكأن خادم الحرمين الشريفين يعيش مع كل واحد منا.. كلمات جاءت في وقت تحتاج الأمة الإسلامية إلى شخص يهزها ويوقظها ولا يوجد أكثر من الملك عبدالله من يقوم بهذا الدور كما عودنا دائما.

عندما سمعت الكلمة توقف وصمت، وشعرت بأن هناك غصة في القلب وبدأ التأثر واضحاً على خادم الحرمين الشريفين من جراء ما يحدث، وحث رجال الدين على القيام بدورهم الصحيح وأن لا يكونوا صامتين، يقول كفى لما نعيش من مرحلة بؤس ومآس.

لقد استطاع الملك عبدالله في كلمته أن يوصل ما نحن نريد قوله، وأعتقد أنه لا يوجد من هو أفضل من يتكلم منه بهذا الموضوع بحكمته وقراءته للأمور وخبرته وحنكته التي جعلته يوجه كلمة للأمة الإسلامية والعالم فوق الوصف.

بعد كلمة خادم الحرمين الشريفين ليس لدينا عذر .. آن الأوان لنتكاتف جميعا، كل يوم يعتدون علينا.. أصبحنا مجتمعاً تنقصه كلمة وكأن لا وجود لنا.. فالمفروض علينا أن نثبت للعالم أننا مجتمع قادر أن يكون يداً واحدة؛ وهذا ما دعا إليه خادم الحرمين الشريفين. أتمنى أن

د. عايد المناع

د. شملان العيسى

د.يوسف الفيلكاوي

سعيد اللاوندي

علي سالم

د. إبراهيم السليمان

هذا الخطاب يكرر ويعاد عبر القنوات الفضائية وأن تعاد منه كلمات ومقتطفات كي تبقى دائماً في الذاكرة تحركنا وتدعم خطواتنا، وحتى عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت تشكل جزءاً من حياتنا كي تبقى كلماته داعما لنا.

هكذا هي المواقف السعودية

أما الدكتور شملان العيسى- أستاذ العلوم السياسية جامعة الكويت فقد قال لـ«اليمامة»:

إن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله جاءت بوقتها وتحديداً في المرحلة التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية، حيث تعيش أحرج مراحلها التي لم تعشها في تاريخها الطويل.

جاءت الكلمة بوقتها ونحن نعيش ألم غزو صهيوني على غزة خاصة أن الملك عبدالله خاطب علماء الدين ورجال الدين وحذرهم بأنهم مقصرين وتحديداً في السعودية، وعليهم بدلا من التركيز بقضايا تافهة، التركيز على الإرهاب خاصة أن الإرهاب برأيي هو قضية ثقافية يقصد فيها الجانب الثقافي فلا بد من التركيز على هذا الجانب الذي إهماله أدى للهاوية في ما نعيشه في منطقة الخليج والجزيرة والعالم العربي والإسلامي.

نرى دائما هذه المواقف من السعودية في الأزمات والمواقف الصعبة وما نمر به اليوم لا يوجد أصعب منه. إن كلمة خادم الحرمين الشريفين دعوة للانفتاح على الحضارة الإسلامية الحقة وتعاليم ديننا الحنيف، فالإسلام دين وسطية واعتدال وتسامح وليس قتل وذبح وقطع رؤوس كما نراه اليوم.

لقد تميزت كلمة خادم الحرمين الشريفين بكلمات موجزة وكما عودنا باختياره للكلمات المعبرة والنافذة والموصلة، فهو يستخدم اللغة البسيطة لتصل لأكبر قطاع من الناس ولا يجد المتلقي أي صعوبة في فهمها بعمق، كانت كلمة الملك عبدالله أكثر من رائعة.. معبرة ومحللة للوضع الدائر، ونأمل أن نرى من رجال الدين برنامجاً واقعيا وأفعالا وليس أقوالا.

د.يوسف الفيلكاوي: كلمة خادم الحرمين الشريفين جاءت في وقتها وعبرت عن ضمير الأمة الإسلامية

شملان العيسى: هذه هي المواقف السعودية في الأزمات والمواقف الصعبة التي تواجه الأمة